وقال [أبو عبيد -] : في حديث عبدا [بن عمر -] أنه كان لا يصلّي في مَسجد فيه قِذَاف .

قذف [قال أبو عبيد -] هكذا يحدّثونه ; قال الأصمَعي : إنّما هي قُذَفٌ على مثال غُرَفٍ واحدتها : قُذْفَة وهي الشّرَف ; وكذلك ما أشرَفَ من رؤس الجِبال فهي القُذُفات [أيضا وبه سمّيت الشّرف ; وقال امرؤ القيس يَصِفُ جَبَلا : (الطويل) ... نِيافا تَزِلّ الطّيْرُ عَن قُذُفَاتِه ... يَظَلّ الضّبابُ فَوقَه قد تَعَصّرا ... .

ومنه حديث ابن عباس C أنّه قال : نبني المدائن شُرَفا والمساجد جُمّا . قال : سمعت خلف بن خليفة يحدثّه عن شيخ له قد سمّاه عن